

رئيس الأركان الأمريكي يطمئن دول الجناح الشرقي لحلف الناتو





سعى رئيس الأركان الأمريكي الجنرال مارك ميلي في لاتفيا إلى طمأنة الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي التي قالت إنها مهددة، وكشف وزير الخارجية الأمريكية عن ملامح اتفاق مع بولندا لتقديم طائرات إلى أوكرانيا، بينما أكد مسؤول ليتواني أن حلف الناتو غير استراتيجيته في البلطيق من الردع إلى الدفاع

رسالة تطمين وتوضيح

وقال ميلي لوسائل إعلام محلية: «نحن هنا لطمأنة لاتفيا وشعب لاتفيا وجيش لاتفيا بأن الولايات المتحدة هنا لمساعدتهم»، بعد أن زار «قاعدة أدازي» العسكرية، قرب ريغا، وبعض الجنود الأمريكيين من الـ 1400 المنتشرين في البلاد.

واستبعد الجنرال ميلي فكرة إقامة منطقة حظر طيران في أوكرانيا لأنها، ستقتضي «محااربة نشطة» للقوات الروسية. وأوضح «سيتوجب علينا إذاً أن نذهب ونحارب القوات الجوية الروسية بفاعلية»، مضيفاً «لم يقل أمين عام حلف شمال الأطلسي (ينس) ستولتنبرج أو أي مسؤول سياسي كبير من الدول الأعضاء إنهم يريدون القيام» بهكذا خطوة

وتأمل ريغا بأن يؤسس الجيش الأمريكي لوجود دائم له في لاتفيا، حيث لا يزال يقوم بالتناوب فقط

تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الأحد، أن بلاده «تعمل جاهدة» للتوصل إلى اتفاق مع بولندا لتزويد أوكرانيا بطائرات حربية. وقال للصحفيين خلال زيارة إلى مولدافيا أن الولايات المتحدة تجري «محادثات نشطة للغاية مع مسؤولين أوكرانيين (...) للحصول على تقييم محدث لاحتياجاتهم». وتابع: «مع تلقينا هذا التقييم، نعمل على النظر في ما يمكننا نحن والحلفاء والشركاء إيصاله» لتعزيز دفاعات كييف ضد الغزو الروسي

وأكد الوزير الأمريكي: «ننظر حالياً بشكل نشط في مسألة الطائرات التي يمكن لبولندا أن تقدّمها لأوكرانيا والكيفية التي «سيكون بإمكاننا التعويض من خلالها في حال قررت بولندا تقديم هذه الطائرات

وأفادت وسائل إعلام أمريكية عدة أول امس السبت، بأن مسؤولين أمريكيين تحدثوا عن اتفاق محتمل، ترسل بولندا بموجبه طائرات تعود إلى الحقبة السوفييتية إلى أوكرانيا مقابل حصول وارسو على مقاتلات أمريكية من طراز «إف-16».

وطالب زيلينسكي خلال اتصال عبر الفيديو مع أعضاء في الكونجرس الأمريكي السبت بزيادة التمويل وتشديد العقوبات الاقتصادية ضدّ روسيا

.وطلب الرئيس الأوكراني مقاتلات عندما سأله زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل عما يحتاج إليه

.وتعهّد أعضاء في الكونجرس بإرسال عشرة مليارات دولار من المساعدات لأوكرانيا

تغيير الاستراتيجية

من جهة أخرى، قال وزير خارجية ليتوانيا غابرييلوس لاندسبيرغيس، إن حلف الناتو قرر تغيير استراتيجيته في دول البلطيق من «الردع» إلى الدفاع على خلفية تفاقم الأزمة الأوكرانية

وقال الوزير للصحفيين أمس الأحد: «انتهت لقاءات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والناتو في بروكسل إلى اتخاذ قرار حول ضرورة إعادة النظر في استراتيجية الأمن المتبعة من قبل الحلف إزاء دول البلطيق. نحن ننتقل من الردع إلى «استراتيجية ضمان الدفاع. والبحث جار عن حيثيات الخطوات اللازم اتخاذها

وأكد لاندسبيرغيس أن ليتوانيا تخبر حلف شمال الأطلسي عن احتياجاتها ومشكلاتها الأمنية وتقدم للناتو المقترحات التي تؤخذ بعين الاعتبار

وكان وزير الدفاع الليتواني أرفيداس أنوشاوسكاس صرح بأن البنتاجون سينقل كتيبة مدرعة إضافية إلى بلاده. كما أفاد الوزير بأن ألمانيا ستنقل إلى ليتوانيا وحدة للدفاعات الجوية، فيما تدقق هولندا جدول تجديد وجودها العسكري في الجمهورية. وقال أنوشاوسكاس: «حتى نهاية الشهر سيتواجد في ليتوانيا نحو 4 آلاف جندي من الدول الحلفاء في (الحلف)». (وكالات)